



أبدى وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون تغييراً لافتاً تجاه موضوع بقاء بشار الأسد في السلطة، حيث أبدى عدم تمسك بريطانيا برحيل الأسد كشرط مسبق لأي عملية سياسية.

ونقلت صحيفة "ذا تايمز" البريطانية اليوم السبت عن جونسون قوله "إنه من مصلحة الشعب السوري أن يرحل الأسد"، مضيفاً "كنا نقول إنه يجب أن يذهب كشرط مسبق، الآن نقول إنه يجب أن يذهب لكن كجزء من عملية انتقال سياسي. وبإمكانه دائماً المشاركة في انتخابات رئيسية ديمقراطية".

تصريحات جونسون المفاجئة سبقتها تصريحات أخرى من وزير الخارجية الفرنسي "جان مارك لودريان" اليوم السبت أيضاً، حيث قال إن باريس لا تطرح رحيل الرئيس السوري بشار الأسد شرطاً مسبقاً، وإنما ترى أولويتها في الحرب على تنظيم "داعش" في الأراضي السورية.

وكانت صحيفة التايمز البريطانية نشرت يوم أمس تقريراً مفصلاً كشفت من خلاله عن تغير واضح من الدول الأوروبية تجاه قضية رحيل الأسد عن السلطة.

وأوضحت الصحيفة في تقريرها أن "الغرب طلب من المعارضة السورية، عبر الجانب السعودي، أن تتخلى عن مطالبها برحيل الأسد".

يشعر إلى أن قضية بقاء بشار الأسد في السلطة انتشرت بشكل واسع خلال المرحلة الماضية من قبل دول كانت تحسب على أنها من أصدقاء الشعب السوري، بحجة أن الأولوية الآن لمحاربة تنظيم الدولة، وعلى رأس تلك الدول الولايات المتحدة الأمريكية.

المصادر: